مختصر



تأليف

أحمد محيي الدين العجوز

محمد محيي الدين الغزال

الطبعة السادسة

١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى من عباده رسوله الصادق الأمين ، وانزل عليه كتابه الكريم بلسان عربي مبين ، ويسره للذكر فرتله العربي ، ونطق بتجويده الاعجمي ، وصانه عن التحريف والتبديل والتغيير ، وحفظه من النقص والزيادة والتقديم والتأخير ، ووفق حملة كتابه لتحرير طرقه ورواياته ، وتحقيق النطق بمفرداته ومركباته ، ليكون مصوناً مدى الدهر ، محفوظاً في كل عصر لقوله تعالى (إنا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّكْرَ وإنَّا له لحافِظون) فوصل الينا مضبوطاً بتنزيله السماوي ، وترتيبه الآلهي . نحمده سبحانه حمد الشاكرين ، ونشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان ، ونشهدَ ان سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل : (مَنْ أرادَ أنْ يتَكَلَّمَ مَعَ اللهِ فليقرأ القرآن) صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين نقلوا القرآن كما نزل ، وحققوا اوامره بالقول والعمل ، وسلم كثيراً دائماً

وبعد فقد رأينا ان نضع كتاباً مختصراً في فن التجويد بوضع حديث مبتكر ، نوضح في دروسه المهم من قواعد التجويد ومسائله ، توضيحاً جلياً للفهم ، ونذكر في خلاصاتها مجمل ما تضمنته من القواعد باختصار بين للحفظ ، ويعقب ذلك تمرينات عملية للرسوخ ولاستقرار القاعدة في الذهن.

والله نسأل ، وبنبيه نتوسل ، ان يجعله خالصاً لوجهه الكريم وان يجعل فيه النفع العميم ، انه ولي التوفيق والاجابة .

والحمد لله رب العالمين

الدوس الاول

آداب القراءة

يستحب عند قراءة القرآن الكريم الوضوء ، ولا يجوز مسه على غير وضوء لقوله تعالى : (لا يَمَسُّهُ إِلَّا المطَهَّرون)

ويسن ان يكون القاريء في مكان لائق وهو بخشوع وسكينة ووقار .

وان يبتدىء القراءة بالتعوذ لقوله تعالى : (فَإذا قَرأتَ القرآنَ فاَستَعِذْ بِالله مِنَ الشيطانِ الرَّجيم) .

ويطلب الاستماع لتلاوة القرآن وترك اللغط والحديث لقوله تعَالى : (وإذا قُرىءَ القرآنُ فاستَمعوا لَهُ وأنصِتوا لعلكم تُرحمون) .

ويكره قطع القراءة لمكالمة احد الا لسؤال عن تجويد او تفسير ، كما يكره القاء السلام على القاريء اثناء قراءة الآية لان كلام الله لا ينبغي ان يؤثر عليه كلام غيره ، وله ان يلقي التحية عند انتهاء الآية .

التجويد

التجويد

هو علم يبحث فيه عن صحة النطق بالحروف، ومراعاة الوقوف

فائدته

هي حفظ اللسان عن الخطأ في كلام الله تعالى : لذلك كان العمل به فرضاً على كل قاريء وقارئة .

أسئلة

ما هو التجويد ؟ ما هي فائدته .

الدرس الثاني

فيما يجب غنه

وهو درس تمهيدي

الغنة الصوت خفيف تخرج من الخيشوم (داخل الانف) لا عمل فيه للسان و يغن مقدار حركتين .

(١) النون المشددة والميم المشدة يغنان دائماً مثل (إنا لَمّاً)

(٢) الميم الساكنة قبل الباء تغن دائماً ايضاً مثل أمْ بِهِ .

(٣) النون الساكنة والتنوين يغنان دائماً الا في حالة واحدة وهي ما اذا جاء بعدهما حرف من الحروف الثمانية الآتية وهي « أ . ه . ح . خ . ع . غ . ل . ر . » فانهما حينئذ لا يغنان عندها .

مثل غنة النون الساكنة « أنْ كانَ » و « إنْ يَنْصُرْكُم »
ومثال غنة التنوين « صَفاً صفـاً » و « آياتٍ بَيِّنات »
ومثال عدم الغنة « انْ هوَ » و « عليمٌ حكيم »

— أسئلة —

ما هى الغنة ؟ ماذا يجب غنه في القرآن ؟

---

(١) تنبيه = هذا الدرس جدير بالاهتمام اذ يستطيع الطالب ان يصحح به معظم قراءته ابتداء في كثير من الالفاظ التي لا تخلو من غنة .

الدرس الثالث

احكام النون الساكنة والتنوين

النون

هي حرف اصلي يثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً . مثل (مَنْ خلقَ) وتكون في وسط الكلمة وفي آخرها .

التنوين

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً ووصلاً لا وقفاً مثل « وَاللهُ عليمٌ حكيم » فانه ظهر في آخر كلمة ، عليمٌ لوصلها بما بعدها ، واختفى في كلمة « حكيم » للوقوف عليها .

احكام النون الساكنة والتنوين

اربعة (١) الاظهار الحلقي (٢) الادغام (٣) الاخفـاء الحقيقي (٤) الاقلاب .

الاظهار هو النطق بالحرف ظاهراً من غير ادغام ولا اخفاء

الاظهار الحلقي

هو النطق بالنون الساكنـة او التنوين على حدة عند حروف الحلق .

حروف الحلق ستة وهي :

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

أ ه ع ح غ خ

مثل « مَنْ آمنَ » و « ينأونَ » وخيراتٌ حِسان » .

خلاصة هذا الدرس

١ ــ للنون الساكنة وللتنوين اربعة احكام «١» اظهار «٢» وادغام «٣» واخفاء «٤» واقلاب .

٢ ــ الاظهار هو النطق بالنون الساكنة او التنوين على حدة عند حروف الحلق .

٣ ـ حروف الحق ستة أ . ه . ح . خ . ع . غ »

تمرين هذا الدرس

الآيات الكريمـة « لِلذينَ أحسنوا مِنْهُمْ واتقوْا أجرٌ عظيم » و «لئن أنجانا منْ هذه لنكوننّ من الشاكرين » « وكان اللهُ غنياً حميداً » .

المثال	الحكم		البيان
منهم	اظهار	حلقي	لانه جاء بعد النون الساكنة هاء وهي من حروف الحلق
اجرٌ عظيم	»	»	لانه جاء بعد التنوين عين : : :
لئن انجانا	»	»	لانه جاء بعد النون الساكنة همزة : : :
مِن هذه	»	»	: : : هاء : : :
غنياً حميد	»	»	لانه جاء بعد التنوين حاء : : :

أسئلة

كم حكم للنون الساكنة والتنوين ؟ مـا هو الاظهار الحلقي ؟ ما هي حروف الحلق ؟

الدرس الرابع

الادغام

الادغام

هو ادخال حرف ساكن بحرف آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً مثل « مِنْ نِعْمة » فكأنَّ النونين في اللفظ نون واحدة مشددة ، هكذا : « مِنّعْمَة »

حروف الادغام

ستة مجموعة في كلمة (يرملون) تدغم فيها النون الساكنة او التنوين

ينقسم الادغام الى قسمين (١)- ادغام بغنة (٢) ادغام بلا غنة.

الادغام بغنة

هو ادغام النون الساكنة. او التنوين في الياء او النون أو الميم او الواو وهي مجموعة في كلمة (ينمو) وهي من حروف «يرملون» مثل « مَنْ يَعْمَل » ادغمت النون في اليـاء فصارا في اللفظ ياءً مشددة مع بقاء الغنة [١] . هكذا : « مَيَّعْمَل »

(١) لا بد في الادغام من جعل الحرف الاول من جنس الحرف الثـاني في اللفظ عند ادغامه فيه .

الادغام بلا غنة

هو ادغام النون الساكنة او التنوين في الحرفين الباقيين من «يرملون» وهما اللام والراء «لر» مثل «مِنْ رَحْمَة» أدغمت النون الساكنة فصارت في اللفظ راءً تامـــة مشددة من غير غنة هكذا «مِرَّحْمَة»

فائدة

لا يكون الادغام الا في كلمتين فاذا جاءت النون الساكنة قبل الواو او الياء في كلمة واحدة فلا تدغم مثل (صِنْوان) و (دنْيـــا) و (قِنْوان) (١) بل تظهر النون الساكنة ويسمى ذلك حينئذ اظهاراً شاذاً.

خلاصة هذا الدرس

١ ـــ ادِغام بغنة هو أدغام النون الساكنة او التنوين في حرف من حروف «ينمو»

٢ ـــ الادغام بلا غنة هو ادغام النون الساكنة او التنوين في حرفي (لر)

تمرين هذا الدرس

الآيات الكريمة : «جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسابـــاً»

(١) لئلا يشتبه بالمضاعف كعنوان مثلا

و «إنَّ في ذلِـــكَ لَعِبْرَةً لِمنْ يَخْشى» و «بَلْ هُـوَ قُرآنٌ مَجيدٌ في لَوْحٍ مَحْفُوظ».

المثال	الحكم	البيان
جزاء من	ادغام بغنة	ادغم التنوين في الميم . وهي من حروف (ينمو)
من ربك	ادغام بلاغنة	ادغمت النون الساكنة في الراء وهي من حرفي (لر)
لعبرة لمن	« «	ادغم التنوين في اللام وهي في حرفي (لر)
لمن يخشى	أدغام بغنة	ادغمت النون الساكنة في الياء وهي من (ينمو)
قرآن مجيد	« «	ادغم التنوين في الميم « « «
في لوح مجيد	« «	« « « « « «

اسئلة

ما هو الادغام ؟ ما هي حروفه ؟ ما هو الادغام بغنة ؟ وما هي حروفه ؟ ما هو الادغام بلا غنة ؟ وما هي حروفه ؟ ما هو الاظهار الشاذ ؟

الدرس الخامس

الاخفاء والاقلاب

الاخفاء

هو حالة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة — حروف الاخفاء خمسة عشر حرفاً وهي مجموعة في اوائل كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقىً ضع ظالما

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

يخفى فيها كل من النون الساكنة او التنوين مثل « تُنْصَرون » « صَفًّا صفًّا . فأنذَرتُكمْ ماءً ثجَّاجا » وهكذا .

الاقلاب

هو قلب النون الساكنة او التنوين ميماً عند الباء مع بقاء الغنة ، ويكون الاقلاب في كلمة مثل (لَيُنْبَذَنَّ) وفي كلمتين مثل « مِنْ بَعْد » وآياتٍ بيِّنات » .

خلاصة هذا الدرس

«١» الاخفاء الحقيقي هو اخفاء النون الساكنة او التنوين عند حروف الاخفاء .

«٢» حروف الاخفاء خمسة عشر حرفاً وهي « ص . ذ . ث ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ »

«٣» الاقلاب هو قلب النون الساكنة او التنوين ميماً عند الباء مع بقاء الغنة .

تمرين هذا الدرس

الآياتُ الكريمة « أوَ لم يَسيرُوا في الأَرْضِ فَينْظروا كيفَ كانَ عاقِبَةُ الذينَ من قَبْلِهِمْ وكانوا أشدَّ منْهُمْ قُوَّةً وما كانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيءٍ في السَّمٰوات ولا في الارْضِ إنه كان عَلِيمـاً قديرا » و « فَأنبتْنا فيها حَبًّا » و « كانَ الله سميعاً بَصيرا » .

المثال	الحكم	البيان
فينظروا	اخفاء حقيقي	اخفيت النون الساكنة في الظاء وهي من (ظالما)
من قبلهم	،	، ، ، القاف ، (قد)
من شيء	،	، ، ، الشين ، (شخص)
شيء في	،	اخفى التنوين في الفاء وهي من (في)
عليماً قديراً	،	، ، ، القاف ، (قد)
فانبتنا	اقلاب	اقلبت النون الساكنة ميما عند الباء
سميعاً بصيراً	،	اقلب التنوين ميماً عند الباء

أسئلة

ما هو الاخفاء ؟ وما هي حروفه ؟ ما هو الاقلاب

الدرس السادس

احكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة احكام وهي ١ – الادغام ٢ – والاخفاء ٣ – والاظهار . وحيث ان الميم حرف شفوي فجميع احكامه شفوية .

الادغام الشفوي

هو ادغام الميم الساكنة بميم بعدها . ويقال له ايضاً ادغام متماثلين شفوي بغنة مثل (لَهُمْ مَغْفِرة . لَكمْ مِنْ)

الاخفاء الشفوي

هو اخفاء الميم الساكنة بباء بعدها مع بقاء الغنة مثل (أمْ بِهِ . تَرميهِمْ بِحِجارَةٍ) .

الاظهار الشفوي

هو النطق بالميم الساكنة ظاهرة عند بقية الحروف بمعنى انها تظهر عند غير الميم والباء . مثل « أَيُّهُمْ أَشَدُّ . إنهُمْ كانوا . لَكُم تَذْكِرة . وتكون اشد اظهاراً عند الفاء والواو

خلاصة هذا الدرس

للميم الساكنة ثلاثة احكام شفوية :

١ ــ الادغام بميم بعدهــا ٢ ــ والاخفاء عند الباء ٣ـ والاظهار عندبقية الحروف. وتكون اشد اظهاراً عندالفاءوالواو

تمرين هذا الدرس

الآيات الكريمة : (وأَعِدُّوا لَهُمْ ما اَسْتَطعْتمْ مِنْ قُوَّة) يا أيُّها النَّاسُ قَدْ جاءكُمْ بُرهانٌ مِنْ رَبِـكُمْ) و (مِنْهـا خَلَقناكُمْ ، وفيها نُعيدكمْ ، ومِنها نُخرِجُكمْ تارةً أُخرى)

المثال	الحكم	البيان
لهم ما	ادغام شفوي	ادغمت الميم الساكنة بالميم المتحركة مع الغنة
استطعتم من	،	، ، ، ،
جاءكم برهان	اخفاءشفوى	اخفيت الميم الساكنة بالباء مع الغنة
خلقناكم وفيها	اظهار ،	اظهرت الميم بلا غنة عندالواو وهي من بقية الحروف
نعيدكم ومنها	، ،	، ، ، ، ،
نخرجكم تارة	، ،	، ، ، التاء ،

اسئلة

كم حكم للميم الساكنة ؟ ما هو الادغــام الشفوي ؟ ما هو الاخفاء الشفوي ؟ ما هو الاظهار الشفوي ؟

الدرس السابع

ادغام المثلين المتجانسين

ادغام المثلين

هو ادغام حرف ساكن بحرف مثله متحرك وقد اتفقا في الصفة والمخرج مثل (وقدْ دَخلوا . إضربْ بِعاك . فَمـا ربِحتْ تجارَتُهمْ . يُوجِهُهُ . يُدرِكْكُمْ) .

ادغام المتجانسين

هو ادغام حرف ساكن بحرف متحرك لا يماثله في الوصف بل يتفق معه ويجانسه في المخرج مثل (عَبَدْتُمْ) فهنــا ادغمت الدال في التاء لاتحاد مخرجهما وهي لا تماثلها في بعض الصفات .

خلاصة هذا الدرس

١ ــ ادغام المثلين هو ادغام حرف ساكن بحرف مثله متحرك وقد اتفقا صفة ومخرجا .

٢ ــ ادغام المتجانسين هو ادغام حرف ساكن بحرف متحرك وقد اتفقا مخرجا واختلفا صفة.

تمرين هذا الدرس

الآيات الكريمة . (إذْهبْ بِكتابي) (في قُلوبِهم مَرَض)

« فآمنَتْ طائِفَـةٌ » :

المثال	نوع الادغام	البيان
اذهب بكتابي	ادغام متماثلين	لانهما اتفقا في الصفة فكل منهما باء وفي المخرج ايضاً
في قلوبهم مرض	» »	» » » » » » » ميم » » »
فآمنت طائفة	ادغام متجانسين	ادغمت التاء في الطاء لاتفاقهما في المخرج دون الصفة

أسئلة

ما هو ادغام المتماثلين ? ما هو ادغام المتجانسين ?

الدرس الثامن

المد واقسامه

المـــد

هو اطالة الصوت بحرف من حروف المـــد الثلاثة .

حروف المد

هي الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

المـــد ينقسم الى قسمين (١) اصلي (٢) وفرعي .

المـــد الاصلي

ويقال له : المد الطبيعي ، هو ما لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، وهو اطالة الصوت بالحروف الثلاثة المتقدمة (ا . و . ي) ومقدار مـــده حركتان ، [١] مثال الثلاثة نوحيها) [٢]

---

(١) الحركة هي عبارة عن قبض الاصبع او نشرها .

(٢) قد لا يوجد حرف المد الطبيعي الا لفظاً مثل «له ما في» ويكون بمد هاء الضمير الواقعة بين حركتين كما في المثال ويقال له صلة صغرى فاذا وقعت بين متحرك وساكن فلا تمد مثل «منه فيه» الا في موضع واحد وهو «فيه مهانا» في سورة الفرقان ويقال له مد تاكيد ويكون ذلك ايضاً في مد أحرف «حي طهر» في اوائل بعض السور مثل «طه»

المد الفرعي

هو ما توقف على همز او سكون

فالمد الذي توقف على همز ثلاثة اقسام «١» المد المتصل «٢» المد المنفصل «٣» مد البدل .

المد المتصل

هو ان يوجد حرف المد مع الهمزة في كلمة واحــدة ، مثل « ملآئكة ينوءَ . جيء » ويمــد خمس حركات) ، ولا يجوز قصره كالطبيعي .

المد المنفصل

هو ان يوجد حرف المــد[١] في كلمة ، والهمز في كلمة ثانية ، مثل) يآ أيهـــا . قَالُوا آمنًا . إنّي آمَنْتُ . ويمد خمس حركات .

مد البدل

هو ان يأتي قبل المد همز ، مثل : آمَنَ . أُوتوا . ايمانا وهو مبدل عن همزة ثانية ساكنة[٢] ويمــد حركتين .

«١» قدلا يوجد حرف المد في المنفصل الا لفظاً مثل - عنده الا ـ يحسب ان ماله اخلده ـ ولا يكون ذلك الا بمد هاء الضمير التي جاء بعدها همز ويقال له صلة كبرى

(٢) اصل ـ آمن ـ أأمن ، و ـ اوتوا أأوتوا ، وايمانا إإمانا فابدلت الهمزة الثانية الساكنة مداً بحسب حركة ما قبلها .

خلاصة هذا الدرس

١ ـ المد الطبيعي هو اطالة الصوت بالالف المفتوح مــا قبلها وبالياء المكسور ما قبلها وبالواو المضموم ما قبلهــا

٢ ـ المد المتصل هو ان يوجد حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة .

٣ ـ المد المنفصل هو ان يوجد حرف المــد في كلمة ، والهمز في كلمة ثانية .

٤ ـ مد البدل هو ان يأتي قبل حرف المد همز

تمرين هذا الدرس

الآية الكريمة : وَما تَشآؤنَ إلا أَنْ يَشآءَ اللهُ رَبُّ العالَمين

المثال	نوع المد	البيان
وما	مد الطبيعي	وهو مــد الالف الساكنة المفتوح ما قبلها
تشاؤن	مد متصل	لانه وجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة
الآ ان	مدمنفصل	لانه وجد حرف المد في كلمة والهمز في كلمة ثانية
يشآن	مد متصل	لانه وجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة
العالمين	مد طبيعي	وهو مد (عا) لان الالف ساكنه ومفتوح ما قبلها

أسئلة

ما هو المد ؟ ما حروفه ؟ ما هو المد الطبيعي ؟ ما هو المد المتصل؟ ما هو المد المنفصل ؟ كم هي حركات هذه المدود ؟

الدرس التاسع

المد اللين والعارض للسكون واللازم

المـــد الفرعي الذي يتوقف على سكون ثلاثة اقسام

١ المد اللين ٢ المد العارض للسكون ٣ المد اللازم

المد اللين

هو مد الواو والياء [1] الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، مثل : البَيْت ، خَوْف . ويجوز ان يمد حركتين او اربعة او ستة

المد العارض للسكون

هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً للوقف ، مثل . يُؤْمِنُون . عَلِيم . جَنَّتَان . ويمـــد كاللين بالقصر والتوسط والطول .

المد اللازم

هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً اصلياً في الوصل والوقف وهو اربعة اقسام ١ لازم كلمي مخفف ٢ لازم

(١) هذان الحرفان ليسا حرفي مد لانعدام الحركة المناسبة فيهما وانما عرض لهما المد لاجتماع ساكنين سكونهما وسكون ما بعدهما لاجل الوقف.



كلمي مثقل (٣) لازم حرفي مخفف (٤) لازم حرفي مثقل

المد اللازم الكلمي المخفف

هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكن مخفف ،مثل (آلْآن) وهو مد الالف التي بعدها لام ساكنة، ولا يوجد غير هذه الكلمة في القرآن ،وقد ذكرت مرتين في سورة يونس ويمد ست حركات

خلاصة هذا الدرس

١ ـ المد اللين هو مد الواو او الياء الساكنتين المفتوح ماقبلهما

٢ ـ المد العارض للسكون هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكن للوقف

٣ ـ المد اللازم الكلمي المخفف هو ان يوجد بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً اصلياً

تمرين هذا الدرس

(أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ، آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ)و(آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ)

المثال	نوع المد	البيان
آلان	لازم كلمي مخفف	لأنه جاء بعد حرف المد لام ساكنه
تستعجلون	مد عارض للسكون	لأنه جاء بعد الواو التي هي حرف مد نون ساكنة للوقف
آلآن	لازم كلمي مخفف	لأنه جاء بعد حرف المد لام ساكنة
المفسدين	مد عارض للسكون	لأنه جاء بعد الياء التي هي حرف مد نون ساكنة للوقف

أسئلة

ما هو المد اللين ؟ وما هو المد العارض للسكون ؟ مـــا هو المد اللازم الكلمي المخفف ؟

الدرس العاشر

بقية اقسام اللازم

المد اللازم الكلمي المثقل

هو ان يوجد بعد حرف المد حرف مدغم مشدد مثل (آللّهُ) ألْحاقّة . الصّآخة .

المد اللازم الحرفي

هو مد الحرف الذي هجاؤُه ثلاث احرف اوسطها حرف مد ساكن مثل (نٓ) فهجاؤه (ن و ن) اوسطها واو ساكنة ولا يكون الا في اوائل بعض السور .

واذا كان هجاؤه حرفين ثانيهما ساكن فيمد مداً طبيعياً وهو خمسة احرف مجموعة في (حي طهر) .

والحروف التي تمد مداً لازماً ثمانية يجمعها « نقص عسلكم »

المد اللازم الحرفي المخفف

هو مد الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه بما بعده مثل (نٓ قٓ . صٓ) والميم من (حٓم) والكاف والعين والصاد من (كهعيص) والعين فقط يجوز فيها القصر والتوسط والطول

المد اللازم الحرفي المثقل

هو مد الحرف الذي يدغم آخر هجائه بما بعده كمد اللام من (آلم) فان آخر هجائها ميم وقد ادغمت في اول هجاء الميم التي بعدها ومقدار المد في اقسام اللازم الاربعة ست حركات

خلاصة هذا الدرس

١ ـ المد اللازم الكلمي المثقل هو ان يوجد بعد حرف المد حرف مدغم مشدد .

٢ ـ المد اللازم الحرفي المخفف هو مد الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه بما بعده .

٣ ـ المد اللازم الحرفي المثقل هو مد الحرف الذي يدغم آخر هجائه بما بعده .

١ ـ يمد اللازم باقسامه ست حركات ، والصلة حركتين .

تمرين هذا الدرس

الآيتان الكريمتان : آلمْ . ذَلكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فيه هدىً للمُتَّقِين (والصَّآفَّات صَفًّا)

المثال		نوع المد	البيان
آلم	ا	لا مد فيها	لان الالف ليس هجاؤها ثلاثة احرف وسطها حرف مد ساكن
	لٓ	لازم حرفي مثقل	لان آخر هجاء اللام مدغوم باول هجاء الميم بعدها
	مٓ	لازم حرفي مخفف	لان آخر هجاء الميم ساكن لم يدغم بشيء بعده
فيه هدى		لا مد بالهاء	لانها لم تقع بين حركتين اذ قبلها ياء ساكنة
والصافات		لازم كلمي مثقل	لان حرف المد وهو الف (صا) جاء بعده حرف مشدد وهو الفاء

أسئلة

ما هو المد اللازم المثقل ؟ ما هو المد اللازم الحرفي ؟ وما هو المخفف والمثقل منه ؟

الدرس الحادي عشر

بعض صفات الحروف الهجائية

الحروف الهجائية

هي ثمانية وعشرون حرفاً اولها الالف وآخرها الياء وكل حرف منها لا بد له من خمس صفات او اكثر، غير اننا لا نذكر هنا الا بعض الصفات الضرورية، تقريباً للطالب وتسهيلاً له وهي كما يأتي

الحروف اللثوية

هي ثلاثة: الثاء والذال والظاء، سميت لثوية، لانه يجب عند النطق بها اخراج طرف اللسان الى حد اللثة مثل. إِنطَلِقوا إلى ظِلٍ ذِي ثلاثِ شُعَب: فهي هنا الظاء من. :ظل. : والذال من. : ذي. : والثاء من. : ثلاث.

حروف الصفير

ثلاثة وهي: الزاي والسين والصاد. سميت حروف صفير لان الصوت الذي يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير وهو يحصل بقوة.

حروف التفخيم والاستعلاء

سبعة وهي: الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء

مجموعـــة في قول (خص ضغط قظ) سميت حروف تفخيم واستعلاء لان الصوت يفخم عند النطق بها ويعلو اللسان بها الى الحنك الاعلى الا اذا كسرت فيقـــل تفخيمها مثل (قِيلَ غِيض)

حرف التفشي

واحد وهو: الشين: سمي بذلك لان الصوت يتفشى وينتشر في مخرجه عند النطق به مثل « يَشْهَدَ ».

خلاصة هذا الدرس

١ ـ ألحروف اللثوية ثلاثة وهي « ث . ذ . ظ »

٢ ـ حروف الصفير ثلاثة وهي « ز . س . ص »

٣ ـ حروف التفخيم والاستعلاء سبعة وهي « خص ضغط قظ

٤ ـ حرف التفشي واحد وهو « ش »

اسئلة

ما هي الحروف اللثوية ؟ ما هي حروف الصفير ؟ ما هي حروف التفخيم والاستعلاء ؟ ما هو حرف التفشي ؟

الدرس الثاني عشر

من بعض صفات الحروف

حروف الهمس

عشرة وهي (الفاء والحاء والثاء والهاء والشين والخاء والصاد والسين والكاف والتاء) مجموعة في قول (فحثه شخص سكت) سميت حروف همس لان الصوت بهـا يكون خفيفاً ضعيفاً كالهمس لذلك يجري النفس معه عند النطق بها لضعف الاعتماد عليها عند خروجها مثل «أفْتَرى فَحدِّثْ . يَحْكُمُ».

حروف القلقلة

خمسة وهي «القاف والطاء والباء والجيم والدال» مجموعة في قول «قطب جد» سميت حروف قلقلة لأن الصوت يخرج معها عند النطق بها بنبرة على ان يؤتى بها ساكنة. والقلقلة قسمان

١ ـ كبرى وهي اذا كانت آخراً مثل «الفلَق» عند الوقف

٢ ـ وصغرى وهي اذا كانت وسطاً مثل «أدْخُلوا»

حرفا الغنة

هما الميم والنون المشددتان سميتا بذلك لان فيهما غنة ولكونها

تخرج معهما بشدة يقال لكل منهما حرف أغن مشدد مثل «ثُمَّ إنَّكم» الميم المشددة من : ثمَّ : والنون المشددة من : انَّكم :

حرف الاستطالة

واحد وهو الضاد سميت بذلك لانها استطالت عن الفم عند خروجها لما فيها من القوة بالجهر والاستعلاء «مثل فَاضْرِب»

خلاصة هذا الدرس

١ ـ حروف الهمس عشرة هي (فحثه شخص سكت)

٢ حروف القلقلة خمسة وهي : قطب جد :

٣ حرفا الغنة اثنان وهما الميم والنون المشددتان .

٤ حرف الاستطالة واحد وهو الضاد

الدرس الثالث عشر

لام الفعل ولام التعريف

لام الفعل

هي التي تكون من اصل بنية الفعل مثل لام « التقتا . ألهيكمُ ، وَألق ، فألْقاها » وغير ذلك ويجب اظهارها دائماً

لام التعريف

هي لام زائدة تدخل على الاسم النكرة لافادة تعريفه (١)

- تنقسم لام التعريف الى قسمين :١: شمسية :٢: وقمرية

اللام الشمسية

هي التي لاتظهر في اللفظ بل تدغم في الحرف المشدد الذي بعدها وجوباً مثل لام « الرّحمن الرّحيم السّميع »

- الحروف الشمسية هي اربعة عشر حرفاً وهي اوائل هذه الكلمات : طب ثم صل رحماً تفز . ضف ذا نعم . دع سوء ظن زر شريفاً للكرم : تدغم فيها اللام وجوباً بغير غنة الا النون فانها

(١) ولكون لام التعريف ساكنة فانها تدخل عليها همزة للوصل للنطق بها مثل : الكتاب

تدغم فيها بغنة مثل النّاس . النّجْوى .

اللام القمرية

هي التي تظهر في اللفظ ويكون الحرف الذي بعدها متحركا

- الحروف القمرية مجموعة في (ابغ حجك وخف عقيمه)

فاذا وقعت قبل احد هـذه الحروف وجب اظهارهـا مثل (الكتاب . الارض . الجنة . الياقوت . المرجان) .

اسم الله

يفخم اذا كان مبدوءاً به مثل (ـ اللهُ لا آله الّا هوَ الْحَيُّ القَيّوُمُ) اوكان قبله ضمة مثل (ومَا اللهُ بِغافِلٍ عَمّا تَعْمَلون) او كان قبله ضمة مثل (يَدُ اللهِ فَوْق ايديهم)

ويرقق اذا كان قبله كسرة مثل بِسم اللهِ . لِلهِ . قُلِ الله)

أسئلة

ما هي لام الفعل ؟ ما هي لام التعريف والى كم تنقسم ؟ ما هي اللام الشمسية ؟ ما هي اللام القمرية ؟ متى يرقق لفظ الجـلالة : ومتى يفخم ؟

الدرس الرابع عشر

احكام الراء

للراء حكمان (١) تفخيم (٢) وترقيق

١ ــ تُفخَّم الراء اذا كانت مفتوحة ، مثل (شرابا) أو مضمومة ، مثل (يُنْصَرون) او ساكنة وقبلها فتحة ،مثل الْأَرْحام) ام ساكنة وقبلها ضمة ، مثل (مُرْضِعَة) او ساكنة وقبلها كسر عارض، مثل (أم ارْتابوا) او ساكنة وقبلها كسر اصلي و بعدها حرف استعلاء ، مثل (قِرْطاس) او ساكنة وقبلها حرف ساكن مفتوح ما قبله ، مثل « نار » او ساكنة وقبلها ساكن مضموم ما قبله مثل (غَفور) .

٢ ــ ترقق فيما عدا ذلك وهي ما اذا كانت مكسورة ، مثل « يُرِد » اوساكنة وقبلها كسر اصلي و ليس بعدها حرف استعلاء مثل « مِرْية» اوساكنة للوقوف بعد ياء مكسور ماقبلها مثل «قدير» او قبلها ياء ساكنة مثل « خَيْر » او ساكنة وقبلها حرف ساكن مكسور ما قبله مثل «السِّحْر» ويجوز تفخيمها وترقيقها اذا سكنت

للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن مكسور ما قبله مثل « القِطْر كما يجوز تفخيمها وترقيقها في كلمة « فِرْقٍ » في سورة الشعراء

خلاصة هذا الدرس

١ ـ تفخم الراء اذا كانت مفتوحة او مضمومة او ساكنة وقبلها فتحة اوضمة او ساكنة وقبلها كسر اصلي وبعدها حرف استعلاء ،اوساكنة وقبلها حرف ساكن مفتوح ما قبله او مضموم

٢ ـ وترقق فيما عدا ذلك .

٣ ـ ويجوز تفخيمها وترقيقها اذا سكنت للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن مكسور ما قبله .

ويجوز تفخيمها وترقيقها ايضاً في كلمة « فرق » .

أسئلة

كم حالة للراء ؟ متى تفخم ؟ متى ترقق ؟ متى يجوز تفخيمها وترقيقها

---

(١) اما التفخيم فلانه الاصل فيها واما الترقيق فلكسر حرف الاستعلاء بعدها

الدرس الخامس عشر

السكتات وسجدات التلاوة

السكتة

هي قطع الصوت بدون تنفس بنية القراءة . وهي اربع سكتات في القرآن الكريم وهي كما يلي :

(١) في سورة الكهف « وَلَمْ يَجْعلْ لَهُ عِوَجاً سكتة قَيِّماً »

(٢) في سورة يس « مِنْ مَرْقَدِنا سكتة هذا »

(٣) في سورة القيامة « وَقِيلَ مَنْ سكتة رَاق »

(٤) في سورة المطففين « كَلَّا بَلْ سكتة رانَ »

سجدة التلاوة

هي سجدة واحدة بعد تلاوة آية سجدة

تسن (١) لقارىء ومستمع على وضوء بنية وتكبير وسجود وتسليم ، ويُسْتحب ان يقول فيها : اللهم اكتب لي بها عندك اجراً ، وضع عني بها وزرا ، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام .

(١) سجدة التلاوة واجبة عند ابي حنيفة

واذا كان على غير وضوء سن ان يقول اربع مرات : سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر .

وسجدات التلاوة قد اشير اليها على هامش المصحف الشريف وهي اربع عشرة سجدة وها نحن نذكر آياتها كما يلي

١ ـ سورة الاعراف (إنَّ الذينَ عِنْدَ رَبِّكَ لا يسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِه ويُسَبِّحونَهُ ولَه يَسْجُدون)

٢ ـ سورة الحج (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الله يَسْجُدُ لَهُ (الى) إنَّ الله يَفعَلُ مَا يَشاء .)

٣ ـ سورة الحج (يا أَيُّها الذين آمنوا ارْكَعُوا واسْجدوا واعْبُدوا رَبَّكُمْ وافْعَلوا الخَيْرَ لعلكم تُفلِحون .) (١)

٤ ـ سورة الرعد (ولله يَسْجُدُ مَنْ في السَّمٰوات (الى) والآصال

٥ ـ سورة النحل (ولله يسْجُد (الى) وهُمْ لا يستَكْبِرون :

٦ ـ سورة الاسراء : قُلْ آمِنُوا بِهِ (الى) ويَزيدُهُمْ خشوعاً

٧ ـ مريم : أولئك الذينَ أنعم الله عَلَيهِمْ (الى) سُجَّداً وبُكيًّا

(١) هذه الآية ليست بآية سجدة في مذهب ابي حنيفة .

٨ ـ سورة الفرقان .وَاذَا قِيلَ لَهم ٱسْجُدوا لِلرَّحْمٰن (الى) وَزَادَهُمْ نُفورا :

٩ ـ سورة النمل :أَلَّا يَسْجُدُوا لله (الى) وَمَا تُعلِنُون .

١٠ ـ سورة السجدة انما يُؤمِنُ بآياتِنا (الى) لا يَسْتَكبرون

١١ ـ سورةُ فصِّلت : وَمِنْ آياتهِ ٱللَّيْلُ والنَّهارُ (الى) تعبُدون

١٢ ـ سورة النجم : فاسْجُدُوا لِلهِ واَعبدُوا :

١٣ ـ سورة الانشقاق : واذا قُرِىءَ عَلَيْهِم ٱلقُرْآنُ لا يَسْجدون.

١٤ ـ سورة العلق: كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِبْ :

واما سجدة سورة ص فانها سجدة شكر لا سجدة تلاوة لكن هي عند ابي حنيفة سجدة تلاوة.

اسئلة

ما هي السكتة ؟ وكم سكتة في القرآن الكريم ؟ ما هي سجدة التلاوة وما يسن فيها وكم سجدة في القرآن ؟

الدرس السادس عشر

الوقف والابتداء

الوقف

هو قطع الكلمة عما بعدها بالتنفس . وهو اربعة اقسام :

(١) تام (٢) كاف (٣) حسن (٤) قبيح .

الوقف التام

هو الذي يتم به الكلام لفظاً ومعنى ويكون في وسط الآية وفي آخرها . كالوقف على آخر (وَأُولئِكَ هُمُ المُفْلِحُون) فان المعنى تام ومنقطع عن (إنَّ الَّذين كَفَرُوا) وكالوقف على وَجَعَلوا أَعِزَّةَ أَهْلها أَذِلَّة .

الوقف الكافي

هو الذي يحسن الوقف عليه ، ولم ينقطع عما بعده من حيث المعنى . كالوقف على . لَا رَيْبَ فِيه . ثم يبتدأ بـ : هُدىً لِلْمُتَّقين وكالوقف على . أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنون . ثم يحسن الابتداء بـ : خَتمَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ . فانه متعلق به من حيث المعنى لكن .

يحسن الوقوف عليه ،والابتداء بما بعده .

الوقف الحسن

هو ما يحسن الوقوف عليه لكن لا يصح الابتداء بما بعده لشدة تعلقه به ؛ فلا بد من اعادة ما قبله كله او بعضه لاجل ارتباط اللفظ والمعنى معاً ، الا اذا كان رأس آية ، كالوقف في الفاتحة على (الحَمْدُ للهِ) فان المعنى حسن لكن لا يصح الابتداء بـ (ربِّ العَالمين) لانه صفة تابعة فلا بد من اعادة ما قبله .

واكثر ما يكون في رؤوس الآيات فالوقف عليه حينئذ سنة

الوقف القبيح

هو ما يقبح الوقف عليه لشدة تعلقه بما بعده كالوقف على المضاف دون المضاف اليه مثلاً كالوقف في الفاتحة على (مَالِكِ) فان الوقف عليه قبيح لشدة تعلقه بـ (يَوْمِ الدين) وكالوقف على (اهْدِنا الصِرّاط) فانه قبيح لشدة تعلقه بـ (المُسْتَقِيم) .

ولا يجوز تعمد الوقف عليه اذا غير المعنى ، كالوقف على (وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالانْسَ) الا لضرورة ضيق النفس .

الابتداء

هو الشروع بالقراءة ابتداء او بعد التنفس في اثنائها وهو اربعة اقسام ايضاً .

الابتداء التام

هو الابتداء بما ليس له علاقة بما قبله لفظاً او معنى كالابتداء بقوله تعالى : (مَنِ اهْتَدى فانَّما يَهْتَدي لِنَفسِهِ) .

الابتداء الكافي

هو ما يحسن الابتداء به وله علاقة بما قبله لفظاً او معنى كالابتداء بقوله تعالى (وَمَنْ ضَلَّ فانما يَضِلُّ عليها) فالعلاقة اللفظية هي العطف ، والمعنوية هي المقابلة .

الابتداء الحسن

هو الابتداء بما يكون معناه حسناً لكن له علاقة شديدة بما قبله ، كالابتداء في اوائل سورة البقرة بـ (فيه هدىً لِلمُتَّقين) .

الابتداء القبيح

هو الابتداء بما يفسد به المعنى لشدة تعلقه بما قبله كالابتداء بـ (وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثين) وهو غير جائز .

أسئلة

ما هو الوقف وكم قسماً هو ؟ ما هو الوقف التام ؟ ما هو الوقف الكافي ؟ ما هو الوقف الحسن ؟ ما هو الوقف القبيح ؟ ما هو الابتداء وكم قسماً هو ؟ ما هو الابتداء التام ؟ ما هو الابتداء الكافي ؟ ما هو الابتواء الحسن ؟ ما هو الابتداء القبيح ؟

الدرس السابع عشر

فوائد مهمة يجب معرفتها

١ ــ الوقف على الحرف المشدد لا بد من اظهار التشديد فيه لفظاً وتمكين ذلك حتى يسمع، مثل: مَنْ وليٍّ. مَنْ طَرْفٍ خفيٍّ)

٢ ــ يوقف على الاسم المنون المنصوب بالف المد، مثل قرْآنا وعلى التاء التأنيث المربوطـــة بالها. (١) مثل الْمطمَئِنَّة وعلى المتحرك بالسكون مثل (مِنْه. نُور).

٣ ــ ان اجتمع حرفان مشددان في كلمة او كلمتين كقوله تعالى: (اطَّيَّرْنا. ازَّيَّنَت. يَصَّعَّدُ. ذُرِّيَّة. قُل لِلَّذينَ) او اجتمع ثلاث مشددات متواليات ـ ولا يكون ذلك الا في كلمتين او اكثر كقوله تعالى: (دُرِّيٌّ يُوقَد. على أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَك) ونحو ذلك فينبغي للقارىء ان يبين كل ذلك في لفظه و يعطي كل حرف حقه من التشديد حسبما فيه، والمشدد حرفان مدغمان اولهما ساكن

١ ــ الا ما جاء رسمها في القرآن طويلة مبسوطة فانه يوقف عليها بالتاء التامة مثل: جنت. رحمت. شجرت. قرت.

٤ ـ لا بد من امالة الراء نحو الكسرة امالة كبرى في قوله تعالى: (بِسمِ اللهِ مَجْرٰيها (١))

٥ ـ ولا بد من الروم او الاشمام في النون من قوله تعالى في سورة يوسف: (مَا لَكَ لا تأْمَنَّا).

الرَّوْم هو الاتيان ببعض حركة الضمة التي هنا على النون الاولى (٢) فلا يكون في هذه الحالة ادغام. والروم لا يسمعه الا القريب المصغي.

والاشمام هو ضم الشفتين بلا صوت: وهو يحصل هنا في النون مع الادغام ولا يدركه الا الناظر.

٦ ـ ولا بد من تسهيل الهمزة الثانية في قوله تعالى في سورة فصلت (أأعْجَمِيٌّ) والتسهيل هو النطق ببعض الهمزة الثانية بحيث تقرب من الف المد. وكل من الروم والاشمام والتسهيل لا يتقنها المرء الا اذا اخذها من افواه الاساتذة الحذاق الماهرين.

٧ ـ المكي من الآيات والسور ما نزل قبل الهجرة كسورة الفاتحة. والمدني منها ما نزل بعد الهجرة كسورة الفتح.

(١) إنما تمايل تنبيهاً على ان الالف بعد الراء اصلها ياء

(٢) لان اصل: تأمنا؛ تأمننا فيؤتي ببعض ضمة النون الاولى

الخاتمة

يسن لخاتم القرآن للكريم ان يصوم يوم ختمه. وان يحضر اهله واصدقاؤه .

ويستحب التكبير من سورة الضحى الى آخر القرآن. وصيغة التكبير: لا آله الا الله والله اكبر ولله الحمد ، وان يشرع في ختمة اخرى عند انتهائه من الاولى . لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا قرأ : (قُلْ أَعوذُ بِرَبِ النَّاس) افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى قوله تعالى (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفلِحُونَ) .

وان يدعو بعد الختم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن فله دعوة مستجابة .

دعاء الختم

كان عليه الصلاة والسلام يدعو بقوله :

أللَّهُمَّ انّا عَبيدُكَ ، وأبناءُ عبيدُكَ وأبناءُ امائك ، ناصيَتُنا بِيَدِك ، ماضٍ فينا حُكْمُك ، عَدلٌ فينا قَضاؤك نسأَلُكَ بكلّ اسمٍ هو لك سَمَّيتَ به نَفسَك « او أَنْزَلْتَهُ في كتابِك ، او علّمته احداً من خلقِك ، او استأثرتَ به في حكم الغيب

عندكَ ، أن تجعلَ القرآنَ العظيمَ ربيعَ قلوبنا ، ونورَ أبصارِنا ، وشفاءَ صدورِنا ، وَجلاء أحزاننا ، وَذهابَ همومِنا وغمومِنا ، وسائقَنا وقائِدنا اليك ، والى جنآتِك جنـاتِ النعيم ، ودارِكِ دارِ السلام مـع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصِّدِّيقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين :

(ولا بأس بزيادة ما يأتي) اللهم ارحمني بالقرآن ، واجعله لي إماماً ونوراً وهدىً ورحمةً ، اللهم ذكِّرني منه مـا نسيت وعَلِّمْني منه ما جَهِلْتُ ، وارزقُني تلاوَته آناء الليل والنهـار وأجعله لي حُجّة يا ربَّ العالمين ، اللهم تَقبَّلْ مني انَّك أنت السميعُ العليم . واغفر لي انك انت الغفورُ الكريم . الى آخر هذا الدعاء ، قد ذكر في اواخر المصاحف الشريفة .

والحمد لله في البدء والختام :

تقريظ

قال العلامة متقن القرا آت وجامع الروايات الشيخ محمد توفيق راغب البابا حفظه المولى ورعاه : **بسم الله الرحمن الرحيم**

حمداً لمن وفق من شاء لمرضاته فصار بجانبه متصلاً وسدده في عارض سكونه وحركاته فغدا عن السوى منفصلاً ، فسبحانه من إلـه مد نعمه على جميع خلقه فأذاقهم لين احسانه وحلاوة رزقه ، وصلاة وسلاماً على السر الساري في سائر الارواح والاجساد ، والنور المفاض على كل حاضر وباد ، سيدنا ومولانا محمد افصح من نطق بالضاد ، وعلى آله ذوي الفصاحة والعرفان ، واصحابه المبلغين احكام التجويد وسائر علوم القرآن .

اما بعد ، فقد اطلعت على هذه الرسالة المختصرة المسماة بـ «النهج الجديد في فن التجويد» التي يحتاج اليها كل طالب ومريد ، جمعاها ورتباها الاستاذان العالمان الفاضلان ، والكوكبان الزاهران النيران ، الشيخ احمد محيي الدين العجوز والشيخ محمد محيي الدين الغزال فجاءت سعيدة مهذبة سهلة على اتم مثال . فجزاهما الله على حسن صنيعهما أحسن الجزاء وامدنا واياهما بمدد سيد الرسل والانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام والحمد لله في البدء والختام .

قاله احقر الورى خويدم القراء

محمد توفيق بن راغب البابا

غفر الله لهما ولجميع المسلمين

وقال العلامة المفضال امين سر دائرة الفتوى الشيخ عبد الرحمن سلام حفظه المولى ورعاه ، واطال عمره وابقاه :

اتقن الشيخان تأليفهما لكتاب جاء بالقول المفيد

ذي اصول ان تفز ارخ بها تعرف التجويد (بالنهج الجديد)

٨ ٧٥٠ ٤٥٤ ٩١ ٥٢